

عبروا عن فرحتهم باليوم الوطني 81 وأكدوا أنه فرصة ليقف النشء على ما يحظى به التعليم في المملكة من اهتمام.. مسؤولو «التربية»:

التعليم من أولويات قادة البلاد منذ التأسيس لمواكبة تطورات العالم



احتفالية خاصة أقامتها إحدى المدارس بتصوير البيئة القديمة للمملكة لمقارنتها بالحاضر.



معلم يتوسط طلابه خلال احتفالية أقامتها إحدى مدارس الرياض بمناسبة اليوم الوطني.

قال مسؤولون في وزارة التربية والتعليم: إن اليوم الوطني للمملكة يمنح الأجيال والنشء فرصة للوقوف على ما يحظى به التعليم من اهتمام كبير ودعم متواصل منذ عام تأسيس المملكة العربية السعودية الرسمي عام 1351هـ. مشيرين إلى أن التعليم هو الاستثمار الأول في الإنسان، وبناء المواطن المؤمن بدينه الحريص على رقي مجتمعه وأمته من خلال العلم والمعرفة. وأكدوا أن التعليم يعد واحداً من أبرز القطاعات التي حظيت بعناية خاصة منذ عهد المؤسس وأبناؤه الملوك سعود و فيصل و خالد وفهد - رحمهم الله -، حتى عهدنا الحالي بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز. حيث أولوا جل اهتمامهم ورعايتهم للتعليم، بوصفه ركيزة مهمة من الركائز التي تعتمد عليها الدولة في تحقيق التقدم، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية في العالم، مشيرين إلى أن مشاريع التعليم في هذا العصر حظيت باهتمام خاص من قبل خادم الحرمين الشريفين، وأن المراقب لها يدرك أن الاهتمام جاء نتيجة لرؤية واضحة لدى الملك، نمت لتكون هاجساً أصبح ملازماً للتفكير في خطة التنمية التي تعتبر على قمة الأولويات، ونتيجة لهذا الاهتمام بـ "التعليم" زادت أعداد المدارس في المملكة على ما كانت عليه قبل سنوات قليلة، منوهين بأن مسيرة التعليم خطت خطوات متسارعة إلى الأمام خلال السنوات الست الماضية من توليه الحكم.

متابعة ورصد:
عهد السلام الثميري

إلى ما شمله التطوير من مناحي الحياة كإطلاق مؤسسات التعليم المختلفة والبعثات الخارجية للدراسة، وإنشاء الجامعات المتخصصة والشاملة، وما يهم الوطن والمواطن دأبوا إلى أن توضع هذه الجهود في أذهان أبنائنا الطلاب والطالبات في اليوم الوطني للمملكة.

وذكر الوزير أن في اليوم الوطني سيركز أبنائنا أهمية هذه الذكرى الطيبة، ليتعلموا ويحتفدوا ويزادوا ثقة بوطنهم وأهميته وحدته، ويستفيدوا من الإمكانيات المتاحة في عصر المعلومات المتسارعة، ويتسابقوا على تعلم الجديد والمفيد، ليكونوا أعضاء نافعين فاعلين في المجتمع، مقدرين دعم الدولة على طريق التقدم التقني والتطور والبناء للحاضر والمستقبل.

وأبان وزير التربية أن منسوبي وزارة التربية والتعليم ومنسوبيها معلمين ومعلمات وقادة تربويين، مستوعبون هذا اليوم الوطني بما يحمله من معان ومضامين، نستلهم فيه جميعاً التضحيات والجهود والنجاحات العظيمة التي تحققت في ظل حكومتنا الرشيدة وقادتها العظام ومواطنيها الأوفياء وعدم الركون إلى الخمول والذكريات، والسعي إلى استشراف المستقبل وعقد العزم ومضاعفة الجهد لتقديم ما نستطيع للوطن، وما يسهم في تطوير التعليم في بلادنا، وما يحقق مفهوم الوحدة والمواطنة وتجسيد هذا الشعور بتعميق اللحمة فيما بين مواطني هذه البلاد الغالية، إلى جانب إدراك أهمية المشاركة المجتمعية في قطاعات الدولة، لتعزيز مفهوم المواطنة الحقة التي تضبط التعاملات المختلفة، وتحقق لنا رسوخاً وحرماً في التعامل مع قضايا الوطن والمواطن.

وهنا وزير التربية والتعليم الشعب السعودي باليوم الوطني، كما هنا العاملين في الميدان التربوي بعام المعلم الذي يحمل رسالة المعلم الأول الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

من جانبها، أكدت نورة بنت عبد الله الفايز نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات، أن اليوم الوطني مناسبة لتفخر بها جميعاً، إذ تجسد مسيرة طويلة خاضها البطل المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية التوحيد، منوهة بأن

قال الأمير فيصل بن عبد الله وزير التربية والتعليم: إن الأيام الخالدة، والذكريات المجيدة للوطن محل احترام وتقدير، ممنوها بأن المملكة بلاد هيا الله لها قيادة مخلصنة تنتمي إلى أرض الجزيرة العربية، عاشت وحدة وتضامناً أنموذجين والعين، صنعهما الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - فأذنت ببداية عهد جديد تحقق فيه توحيد المملكة رسمياً في عام 1361هـ، وجاء الأول من الميزان الموافق 23 سبتمبر يوماً من الأيام المضئ لهذه البلاد المباركة.

وأضاف: إن يوماً تحول فيه الوطن إلى وحدة اندماجية، وأصبح التشتت والضعف في ذلك الوقت قوة، يستحق منا نحن المواطنين أن يبقى في ذاكرتنا، لكي يصبح مناسبة وطنية كبيرة نتذكر فيها باني هذه الوحدة العربية الحديثة، وصانع هذا الكيان العظيم، ذلك الكيان الذي أرسى دعائمه ووضع قواعده وضم شمل أبنائه المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن.

وأوضح وزير التربية أنه من المناسب في يومنا الوطني أن نذكر الأجيال أن التعليم قد حظي باهتمام كبير، ودعم متواصل منذ عام التأسيس الرسمي 1951هـ، لافتاً إلى أن التعليم هو الاستثمار الأول في الإنسان وبناء المواطن المؤمن بدينه، الحريص على رقي مجتمعه وأمته من خلال العلم والمعرفة، وكثيرته الأساسية في تقديم الشعوب، ومواكبة التطورات لبناء الوطن.

واستشهد الأمير فيصل بن عبد الله بالدعم الكبير الذي حظي به التعليم في وقتنا الحاضر، موضحاً أن الجميع يعلم مدى الاعتمادات المالية لبرامج التطوير الهادفة إلى إحداث نقلة تعليمية توأمت التسارع المعرفي وثروة المعلومات في العالم، ويتجلى ذلك في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم.

وقال: أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حقيقة التطوير وأهميته وفق رؤية طموحة وشاملة إضافة إلى مشاريع التطوير المختلفة، واستكمال بناء المدارس الحكومية، والاستثناء عن المهباتي المستأجرة، مشيراً

الأمير فيصل بن عبد الله : خادم الحرمين أدرك حقيقة التطوير في التعليم وأهميته وفق رؤية طموحة وشاملة

في اليوم الوطني سيدرك أبنائنا أهمية هذه الذكرى الطيبة ليتعلموا ويجتهدوا ويزدادوا ثقة بوطنهم وأهميته وحدته

أبناءؤه البررة حتى وصلت المملكة إلى ما وصلت إليه من الماكاة المروفة في كل المجالات، التي يتفخر بها كل مواطن سعودي، وله الحمد والمنة. وأضيف مدير عام مشروع تطوير أن المؤسس - يرحمه الله - اهتم ببناء مستقبل أمته، منذ بدايات عهده، وقبل أن يتم توحيد المملكة، حيث اهتم بالمعارف في عام 1344هـ، ودعم المدارس القائمة، ووجه بنشر التعليم، إدارياً منه - طيب الله ثراه - بشكره النير وعقليته الفذة، ونظرته البعيدة، أن أهم المراكز التي يبني عليها مستقبل الأمم هو التعليم. وبين الدكتور الحكيم أن الدولة واصلت نشر التعليم ووضع ليشمل جميع مناطق ومحافظات وقرى المملكة، من خلال مواصلة المسيرة الرائدة

المتقدمة، وفي الوقت نفسه حافظت على نهجها وثوابتها الإسلامية والعربية، كما أن هذا اليوم الخالد فرصة لتأمل ومراجعة ما تحق من الإنجازات والاستفادة والتعلم من الأخطاء السابقة والنظر والإخطيط للمستقبل بعين ناقية. من جانبه، أكد الدكتور على بن صديق الحكيم مدير عام مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام تطوير أن ذكرى اليوم الوطني للمملكة مناسبة عزيزة على قلوبنا ومصدر فخر وعزنا لكل مواطن نستفيد من خلاها من أمجاد الملك المؤسس وكفاحه لتأسيس هذه الدولة المباركة، الذي سعى إلى تحقيق الرفاهية لشعبه وتوفير جميع سبل العيش الكريم، وذلك من خلال تأسيس المشاريع التنموية والتعليمية التي سار عليها وأكملها من بعده

في الكم الهائل من المعطيات والمنجزات، التي شهدتها مملكتنا الغالية خلال الخطط التنموية الثماني السابقة والخطة التاسعة الحالية. وأكد مدير عام الشؤون الإدارية في وزارة التربية والتعليم، أن المملكة صنعت تجربة فريدة في التنمية الحضارية المعاصرة، وأصبحت تمثل عمقا استراتيجيا لكل العرب والمسلمين، واستطاعت أن تحتل مكانة كبيرة وتمييزة بين دول العالم قياسا بالفترة الزمنية القصيرة، وقال: اليوم نحن نقطف ثمرات هذا الكفاح وهذا الجهد ونحن نرى ونعائش ما وصلت إليه بلادنا من تطور ونمو في جميع الميادين، وعلى كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والمكبرية والأمنية والتعليمية والصحية والاجتماعية، جعلها تقف جنباً ووصفاً بصف مع الدول

الاحتراف بهذه المناسبة يعد واجبا وطنيا، لتستذكر التاريخ والتفاخر بالخطى المحيد، وأن هذه المناسبة فرصة لتجديد الحب والولاء لهذا الوطن الغالي ولقاداته المخلصين، مشيرة إلى أن هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - شهد عتيدا من الإنجازات في جميع المجالات لا سيما المجال التعليمي. ورفعت الفايز التهئة لخادم الحرمين الشريفين الملك وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والثائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، داعية الله أن يديم الأمن والأمان على هذه البلاد وأهلها، وأن يوفق الطلاب والطالبات في عامهم الجديد.

وفي السياق نفسه، أوضح صالح الحميدي مدير عام الشؤون الإدارية في وزارة التربية والتعليم، أن اليوم الوطني ذكرى عظيرة، ذكرى خالدة لأنه يعبر عن تاريخ مجيد لهذه الأمة، إنها ذكرى يوم المواقف البطولية الرائدة التي جسدها صغر الجزيرة الملك عبد العزيز - يرحمه الله - الذي استطاع بشخصيته السياسية والعسكرية الفذة أن يوحد أطراف الجزيرة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، وأن يؤلف القلوب تحت راية الإسلام وتحت راية الوحدة الوطنية، وأن يرسى قواعد الأمن والاستقرار.

وقال الحميدي: إنه يوم سعيد يذكرونا بالمحمة التاريخية التي قادها الملك عبد العزيز وواصلها من بعده أبناءه البررة، الذين قادوا السفينة من بعده بكل ثقة واقتدار إلى بر الأمان، إنه تاريخ عظيم يجسد تلك الإنجازات والنجاحات المتوالية لهذا البلد المعطاء، وتجدها فرصة لنا جميعا لكي نتأمل

نورة الفايز: المناسبة فرصة لتجديد الحب والولاء لهذا الوطن الغالي ولقاداته المخلصين

د. الحكيم: الدولة واصلت نشر التعليم

ووضع أسسه ليشمل جميع مناطق

ومحافظات وقرى المملكة



د. المسند: أذكر أبنائي الطلاب وبناتي الطالبات بضرورة استشعار نعمة رعاية الدولة للمواطن بشكرها وحفظها



الكريمة لجميع المواطنين، وحثهم على تمثيل الوطن خير تمثيل في المحافل العربية والعالمية، بما يتناسب مع مكانة وحجم ودور المملكة عربياً وعالمياً.

إلى ذلك قال الدكتور إبراهيم المسند مدير عام التربية والتعليم في الرياض: لقد قامت المملكة منذ وحدها الملك عبد العزيز على أسس واضحة، ومنظور شامل قام على ضوء تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة، فكانت انطلاقاً لمؤسسات الدولة نحو بناء الإنسان السعودي، وتدليل جميع المعوقات أمام النهضة والتطور في كامل جوانب الحياة وذلك بعد أن ترسخت دعائم الأمن والأمان، ونعم المواطن بالاستقرار.

وتابع قوله: إننا إذا استعرضنا تاريخ هذا الوطن الحافل بالإنجاز والعطاء والخير للجميع، لنجد في نفوسنا أكباراً وتقديراً لكيانه التي شرفه الله تعالى بمنطق رسالة الإنسانية رسالة الإسلام السمحة، التي بعث الله بها محمداً عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فكانت خدمة الحرمين الشريفين وتوفير سبل الراحة للرححجاج والمعتمرين نبراساً تشرفت به الدولة، واهتمت بمناجحته على أكمل وجه منذ عهد الموحد - رحمه الله - إلى يومنا هذا، حيث تتواصل المشاريع العملاقة والعناية التامة بشؤون الحرمين الشريفين على أوسع نطاق.

وأضاف مدير تعليم الرياض: إننا إذا ما نظرنا إلى الثقلات السريعة في تطور هذا الوطن المعطاء، وكيف فاقت جوانب التنمية والأزدهار كل التوقعات بفضل التخطيط السليم والنظرة البعيدة لمواطن الكيان المتكامل المبني على الإيجابية تجاه جميع نواحي مسيرة التنمية، فإننا نقف فخوريين بوصف جهود القيادة السديدة لولاة أمر الوطن منذ عهد المؤسس حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، فالمواطن هو محل اهتمام الدولة في كل شؤونه ابتداءً من توفير الأمن والتعليم والرعاية الاجتماعية والرعاية الطبية وفرص العيش الكريم، وذلك ليكون عضواً مهياً لتوظيف طاقاته وإمكاناته في خدمة دينه ومليكه ووطنه، مذكراً أبنائي الطلاب وبناتي الطالبات بضرورة استشعار هذه النعمة بشكرها وحفظها، فنحن مدينون لمؤسس هذا الكيان بما قدمه لشعبه وأمتة الإسلامية.. جزاء الله عنا وعن أمة الإسلام خير الجزاء.



الامير فيصل بن عبد الله

من قبل أبناء المؤسس البيرة، للوصول بالتعليم إلى مستوى رفيع يعمل الجميع على تجميده في الفترة الحالية ومناقشة الدول المتطورة تعليمياً تحقيقاً لرؤية قائد المعرفة الملك عبد الله بن عبد العزيز. من جانبه، قال الدكتور راشد الغياض أمين عام إدارات التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم: إن اليوم الوطني نافذة سنوية نطل من خلالها على ملحمة البطولات، وما تم إنجازه من قبل موحد المملكة خلال سنوات التوحيد، وما أنجزه من بعده أسناؤه الملوك إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من قفزات تنموية كبيرة، وما تحقق للمواطن من أمن وأمان وتوفير سبل العيش الكريمة خلال السنوات الماضية من بداية التوحيد حتى الآن.

وأضاف الغياض: إنه يزيد الاهتمام بهذا اليوم من قبل الأسرة التربوية والتعليمية لما تحقق من منجزات في مجال التعليم، بدايةً من انتشاره في جميع أنحاء المملكة في المدن والقرى والهجر، وإيصاله لكل مواطن ومواطنة في أملاكهم، ومسروراً بتوفير التجهيزات والتقنيات اللازمة والمناهج الحديثة، وسعودة جميع القائمين على التعليم، وإنهاء بالحرص على توفير الخدمة التعليمية بجودة عالية، لتقديم خدمة تعليمية أفضل، ولذلك علينا نحن الضامنين على التربية والتعليم جهد مضاف للتعريف بهذا اليوم، ودلالاته الوطنية والتنموية وتعريف الجيل الحالي بما تم من إنجازات خلال فترة التوحيد، وما تحقق من قفزات هائلة في جميع مجالات الحياة إلى وقتنا الحاضر، وبيان ما عليهم من واجبات تجاه هذا الوطن وقيادته الرشيدة، التي لم تبحل شيئاً بكل ما يحقق الحياة